

لواعج الأشجان

[204] منكم واية نفس نزعتم إلى قتالنا ام بأية رجل مشيتم إلينا تبغون محاربتنا
واٍ قست قلوبكم وغلظت اكبادكم وطبع على افئدتكم وختم على سمعكم وعلى بصركم غشاوة فانتم
لا تهتدون فتبالكم يا اهل الكوفة اي ترات لرسول اٍ صلى اٍ عليه وآله قبلكم وذحول له
لديكم بما غدرتم باخيه علي بن ابي طالب جدي وبنيه وعترته الطيبين الاخيار وافتخر بذلك
مفتخر من الظالمين فقال نحن قتلنا عليا وبنى علي * بسيوف هندية ورماح وسبينا نساء هم
سبي ترك * ونطحناهم فاي نطاح بفيك ايها القائل الكثكث والاثلب (1) افتخرت بقتل قوم
زكاهم اٍ وطهرهم واذهب عنهم الرجس فاكظم (2) واقع (3) كما اقعى ابوك فانما لكل امرء ما
اكتسب وما قدمت يداه احسدمونا ويلكم على ما فضلنا اٍ عليكم فماذ نبنا ان جاش دهرنا
بحورنا * وبحرك ساج (4) ما يوارى الدعا مما (5) ذلك فضل اٍ يؤتية من يشاء ومن لم يجعل
اٍ له نورا فما له _____ (1) الكثكث والاثلب بالضم
والكسر فيهما فتات الحجارة والتراب (منه). (2) اسكت على غيضك (منه). (3) الاقعاء جلوس
الكلب على استه (منه). (4) ساكن (منه). (5) جمع دعموص وهي دويبة تغوص في الماء والبيت
للاعشي (منه). _____